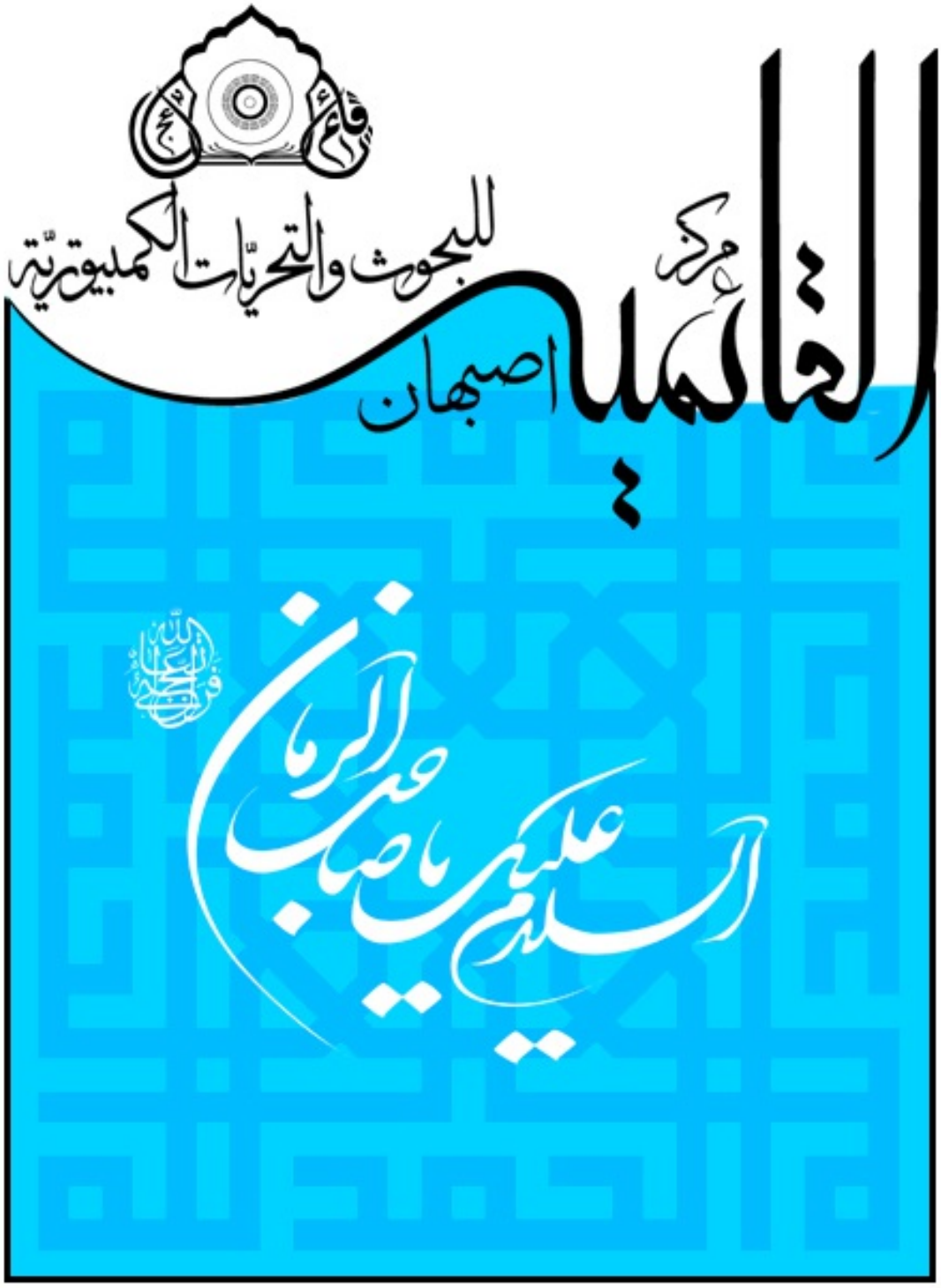

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

لهذه الأسباب صالح

الامام الحسن عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

لهذه الأسباب صالح الإمام الحسن عليه السلام

كاتب:

مجله حوزه

نشرت فى الطباعة:

مجله حوزه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
لهذه الأسباب صالح الإمام الحسن علیه السلام ----- ۶
اشارة ----- ۶
المقدمة ----- ۶
شرعیة الصلح ----- ۶
الظروف ----- ۷
اشاره ----- ۷
الظروف السلبیة ----- ۸
الظروف الإیجابیة ----- ۸
شروط الإمام الحسن ----- ۸
وعود معاویة ----- ۹
المصلحة العامة للمسلمین ----- ۹
اشاره ----- ۹
وحدة الدولة والمجتمع ----- ۹
حقن الدماء وإطفاء نار الفتنة ----- ۹
الحفاظ علی الوجود الإسلامی ----- ۱۰
المتفرغ لتصحیح المسار ----- ۱۰
مصلحة خط الإمامة ----- ۱۰
پاورقی ----- ۱۱
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۱

لهذه الأسباب صالح الإمام الحسن عليه السلام

اشارة

المولف:مجله حوزه

الناشر:مجله حوزه

المقدمة

إن صلح الإمام الحسن (عليه السلام) مع معاوية هو بالتأكيد معالجة نظر فيها الإمام (عليه السلام) إلى المصلحة الإسلامية، وبالرجوع قليلاً إلى الوراء نجد أن هذه الحادثة لا تنفصل مطلقاً عن مجموعة أحداث شكلت فيما بعد صراعاً داخل الجسد الإسلامى الواحد، ولعل معاوية بن أبى سفيان وجد فرصة ثمينة فى توجيه الاختراق الذى حصل بعد وفاة رسول الله (صلّى الله عليه وآله) مباشرة. حيث استثمر الأحداث لصالحه بعد أن أعدّ لنفسه جيشاً وسلطاناً بعيداً عن مركز الدولة الإسلامية، وقد وجد فى دم عثمان ذريعة للتمرد على قرار الحل والعقد، واستعداده للتصادم مع الإمام على (عليه السلام) ثم مع الإمام الحسن (عليه السلام) عسكرياً.

لا شك أن معاوية قد استغرق فى إعداد حكمه وجيشه فترة طويلة، وتمرن على المناورة السياسية، واستمكانه لجيش جرار تحت قيادته بطرق مختلفة حقق من خلالها طاعة جيش الشام له، وحيث اعتمد على كل الأساليب غير الشرعية من أجل تمويه وعى الأفراد المنخرطين فى جيشه، فقد بدأ على أهبة الاستعداد لدخول أى معركة مفاجئة.

أما الإمام الحسن (عليه السلام) فقد تولى أمة عصفت بها الأحداث والفتن، وبدأت تختلف على الفتن وتلتقى أحياناً على المبررات المموهة بأحابيل وسلطة الشام، وهكذا تداعت الأحداث بشكل عجيب بحيث أوصلت معاوية على رأس سلطة تستحوذ على كل موازين القوة، بينما جاء الإمام الحسن (عليه السلام) ليجد نفسه أمام مرحلة طويلة من الإعداد، وترميم مواقع سياسية وعسكريّة وحتى اقتصاديّة واجتماعية مرتبكة.

ولأن قرار الحرب بين السلطة الشرعية للإمام الحسن (عليه السلام) وبين التمرد الذى يمثله موقع معاوية فى الشام يخدم الثانى بسب الفترة الطويلة نسبياً فى إعداد سلطانه وجيشه وحتى إدارته، فإن الصلح كان نتيجة طبيعية لاختلال موازين القوى بين الطرفين وإدراكاً من الإمام الحسن (عليه السلام) بضرورة حفظ كيان الإسلام وصيانة وجوده المتمثل بالدولة الإسلامية آنذاك.

لكن قرار الصلح كغيره من قرارات القيادة الشرعية لم يكن موقف خال من المبررات الموضوعية التى تجعله قراراً صائباً وسليماً فى مرحلة تعتبر من ضمن أخطر المراحل التى مرت بها التجربة الإسلامية الفتية آنذاك. ولهذا لعبت أربع عوامل فى تحديد قرار الصلح سنذكرها بإيجاز.

شرعية الصلح

إذا كان الإجراء ـ أى إجراء ـ يتعلق بالمصلحة الإسلامية العليا، فمن الطبيعى أنه ينطبع بالطابع الشرعى، أى لا إشكال فى اتخاذه من الناحية الشرعية، أما إذا عرفنا أن صاحب هذا الإجراء هو الإمام السن (عليه السلام) وهو إمام قام أو قعد، فلك أن تتصور الحكمة التى يتضمنها قرار بهذا المستوى.

فالإمام (عليه السلام) كان يحتل موقعاً قيادياً ليس من ذلك النوع الذى يتم الاستحواذ عليه بالقوة والقهر كما هو الحال فى تمرد معاوية على الشرعية الإسلامية، وحيث تجد العصمة والإمامة فى شخصية الإمام الحسن، فضلاً عن السيرة والتربية التى نهل بها من

الوحى ونبوة جده (صلّى الله عليه وآله)، ومن الإمامة وولاية أبيه (عليه السلام) فإن قيادة الإمام الحسن (عليه السلام) كانت تدرك مصلحة الإسلام من أدق تفاصيلها، ولذلك (كان الصلح أمراً ضرورياً يحتمه الشرع ويلزم به العقل) [۱] .

إن الدولة الإسلامية آنذاك كانت بأمس الحاجة إلى هدوء أوضاعها الداخلية بعد أن أدت الاضطرابات التى سبقت صلح الإمام الحسن فى نضوج الفتن الصفراء التى شغلت الدولة عن الجبهة الخارجية، واستمرار معاوية فى البحث عن الزعامة على حساب أشلاء المسلمين يؤدى بالتأكيد إلى إحداث شروخ عميقة فى جسد الأمة، فضلاً عن الانقسامات التى تعنى فى نهايتها خطورة وضع الدولة أمام الأعداء الطامعين فى تمزيقها وتناثرها، ولهذا كان من الطبيعى أن يدرك الإمام الحسن (عليه السلام) خطورة هذا الوضع، حيث أصبح أمام خيارين هما:

إما أن يتنازع مع معاوية فتأتى النتائج لغير صالح الإسلام بالمرة.

وإما أن يميل إلى الصلح ويحفظ الوجود الإسلامى على الأقل، ويمارس عميلة الإصلاح خارج أداة الدولة، وهكذا فعل.

هذا وقد أدرك الإمام (عليه السلام) أن الأوضاع القائمة لا تساعده فى حسم الموقف حتى إذا افترضنا أنه سيقدم تضحيات على هذا الجانب، ذلك أن الأمة الإسلامية تعرضت لهزات عنيفة فى الداخل عندما نشط المغرمون فى السلطة، وأصبحت ظاهرة نشوء القيادات والأحزاب واقع قائم احتدم فيه الصراع بشكليه المسلح وغير المسلح.

ولمّا كان الإمام الحسن (عليه السلام) إمام بشهادة الرسول الأكرم (صلّى الله عليه وآله): (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا) و(الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) [۲] فليس من المعقول أن يبتعد قرار الإمامة السياسى - وفى حادثة تشكل منعطفاً خطيراً على مستقبل الإسلام والدولة الإسلامية - عن المصلحة الإسلامية، هذا على أن الإمام الحسن قد عاصر فترة من أشد الفترات سخونة فى تاريخ الدولة الإسلامية وتابع عن كثبت التقلبات السياسية التى حصلت بعد وفاة جده (صلّى الله عليه وآله) واطلع عن قرب على قرارات الإمامة والقيادة، ومواقفها تجاه الأحداث العاصفة، وأحاط بكل التفاصيل التى عالجها أبوه أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام).

ومن هنا يبدو تصرف الإمام الحسن (عليه السلام) خلاصة لفهم واقعى عن وضع معقد جداً، وحكمة بالغة للحفاظ على الدولة الإسلامية، ذلك أن حكم معاوية ووجوده على رأس السلطة إذا كان يتضمن ضرراً واضحاً على التجربة الإسلامية الحديثة، فإن الصراع الذى يهدد الوجود الإسلامى برمته هو بالتأكيد الضرر الأكبر، وعندئذ يكون أهون الشرين هو الصلح.

ثم إن الفترة الزمنية التى أمضاها معاوية فى الحكم بدمشق مكنته من إعداد جيش قوى، وتوفير إمكانات كافية لإعلان الانفصال عن الدولة المركزية كاحتمال وارد إذا لم يستطع حسم الصراع لصالحه، أضف إلى ذلك أن واقع الأمة الإسلامية وتراكم الأحداث وتداعيها بتلك الصورة ربما كان لا يسمح للإمام الحسن الدخول فى مواجهة مسلحة مع معاوية، ولهذا وذاك بقاء الدولة الإسلامية التى تتبنى الإسلام كقاعدة فكرية لها أفضل من كل النتائج الأخرى.

الظروف

اشاره

لا شك أن الظروف تتحكم بدرجة كبيرة فى اتخاذ القرار، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن القرار السياسى يؤسس على حسابات الظروف القائمة والمتوقعة حتى مع توفر أسبابه الموضوعية الأخرى، ولذلك فإن هذه المسألة شكلت ظاهرة طبيعية حتى فى قرارا الرسول (صلّى الله عليه وآله) والإمام على (عليه السلام) الظروف غير المؤاتية هى التى أجلت قرار الحرب عند الرسول مثلاً، فى حين أصبح تغيّر بعض الظروف سبباً فى الانتقال إلى المواجهة العسكرية مع الكفار، وهكذا مع الإمام على (عليه السلام) أيضاً.

فالظروف مرة تكون بهيئة عوامل مساعدة لاتخاذ القرار، ومرة أخرى تكون بهيئة معوقات ضد القرار، ومن هنا يمكن تقسيمها إلى نوعين.. ظروف سلبية وأخرى إيجابية.

الظروف السلبية

وهى تلك العوامل والتغيرات التى حصلت فى الواقع القائم والتى كانت لغير صالح اتخاذ قرار الحرب من قبل الإمام الحسن (عليه السلام) ومنها:

١ـ عدم توفر الحشد العسكرى المؤمن الذى يكافئ جيش معاوية ويتفوق عليه، ويمكن أن تلمس ذلك وبدقة من خلال قول الإمام (عليه السلام) نفسه حيث قال: (والله ما سلمت الأمر إليه إلا أنى لم أجد أنصاراً، ولو وجدت أنصاراً لقاتلته ليلى ونهارى) [٥] .

٢ـ فقدان وحدة الرأى فى جيش الإمام. إذ أن أخطر مظاهر تفكك الجيش هى توزع الرأى على عدة اتجاهات، ولما كان جيش الإمام الحسن خليط من مختلف الاتجاهات والفئات، فإن دخول المعركة بجيش تحكمه الاجتهادات المتنوعة والآراء المختلفة وعدم انضباطه بالقرار المركزى للقيادة هو أشبه بعملية الانتحار، ولذلك نجد أن الإمام الحسن (عليه السلام) لا يعتبر أن أهل الكوفة مؤهلين كى يدخل المعركة بهم.. يقول (عليه السلام): (إنى رأيت أهل الكوفة قوماً لا يوثق بهم، وما اغتر بهم إلا من ذل، ليس رأى أحد منهم يوافق الآخر) [٦] .

٣ـ تواطؤ كثير من أفراد الجيش مع معاوية، حيث كتب أكثر أهل الكوفة إلى معاوية: (فإنا معك وإن شئت أخذنا الحسن وبعثناه إليك) [٥] .

٤ـ سريان الفتن والإشاعات داخل صفوف الجيش بسبب نفوذ الدعايات التى يبثها معاوية فى أوساط جيش الإمام الحسن كجزء من الحرب النفسية لتثبيط عزيمة الجيش وتفكيكه من الداخل، منها على سبيل المثال تلك الشائعة التى سرت قبل أن يصالح الإمام الحسن (عليه السلام) معاوية والتى مفادها (إن الحسن يكاتب معاوية على الصلح، فلم تقتلون أنفسكم) [٦] .

٥ـ تمايل الجيش نحو الصلح وعدم رغبته فى القتال، حيث أن الحرب النفسية التى شنها معاوية عن طريق شراء الذمم وتجنيد الخونة أدت إلى تثاقل الأفراد، وهروب بعضهم إلى جانب معاوية ممّا أدى إلى خلخلة الجيش من الداخل.

الظروف الإيجابية

وهى تلك الظروف التى يمكن اعتبارها عوامل مساعدة لتحرك موقع الإمامة القيادى الذى تمثل بشخص الإمام السن (عليه السلام) وإذا استذكرنا عوامل السلب الكثيرة فى حالة اتخاذ قرار الحرب، ومنازلة معاوية، لم يبق أمام الإمام الحسن (عليه السلام) إلا استثمار الظروف الإيجابية وهى تلك التى شجّعت الإمام (عليه السلام) على الصلح أملاً فى استثمار الشروط التى أدرجها الإمام فى وثيقة الصلح مع معاوية.

فالإمام (عليه السلام) أمامه فرصة موافقة معاوية على شروطه، حيث عندها يستطيع أن يصلح الأوضاع قدر المستطاع باتجاه تعزيز وجود الدولة الإسلامية وجمع شتات الأمة ورص صفوفها وتوحيد كلمتها على النحو الذى يتم فيه تطهير مفاصل الدولة ومؤسساتها من وجود العابثين والظواهر القاتلة التى أوجدوها. هذا على أن معاوية إذا لم يف بالشروط التى يوقعها فإن هذا النكث يشكل عاملاً مهماً فى كشف زيف معاوية أمام الرأى العام، وبالتالى يكسب الإمام الحسن (عليه السلام) المعركة السياسية على الأقل.

شروط الإمام الحسن

اشترط الإمام الحسن (عليه السلام) على معاوية: (ترك سب أمير المؤمنين والعدول عن القنوت عليه فى الصلوات، وإن يؤمن شيعته

ولا يتعرض لأحد منهم بسوء ويوصل إلى كل ذى حق حقه) [۷] .

وصالحه على: (أن يسلّم إليه ولايـة أمر المسلمين، على أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله (صلّى الله عليه وآله) وسيرة الخلفاء الصالحين، وليس لمعاوية بن أبى سفيان أن يعهد إلى أحد من بعده عهداً، وعلى أن أصحاب على وشيعته آمنون على أنفسهم وأموالهم ونسائهم وأولادهم) [۸] .

وبايعه على أن: (لا يسميه أمير المؤمنين، ولا يقيم عنده شهادة، وعلى أن لا يتعقّب على شيعة على شيئاً، وعلى أن يفرّق فى أولاد من قتل مع أبيه يوم الجمل وأولاد من قتل أبيه بصفين ألف ألف درهم وإن يجعل من خراج دار ابجرد) [۹] .

وعود معاوية

وعد معاوية الإمام الحسن (عليه السلام) بوعود عديدة منها: لك الأمر من بعدى، ولك ما فى بيت مال العراق من مال بالغاً ما يبلغ تحمله إلى حيث أحببت، ولك خراج أى كور العراق شئت، ومعونة لك على نفقتك، يجبيها أمينك ويحملها إليك فى كل سنة، ولك أن لا نستولى عليك بالإساءة، ولا نقضى دونك بالأمور، ولا نعصى فى أمر أردته به طاعة الله) [۱۰] .

وهذه الشروط والوعود تفرض منطقياً على كل من يفاضل بين الحرب والصلح، أن يختار الصلح مع تلك الظروف والموازنة العسكرية غير المتكافئة لغير صالح الإمام الحسن (عليه السلام) وإلا فإن معاوية سيستلم السلطة إما بانتصاره العسكرى أو بقتل الإمام الحسن (عليه السلام) من قبل عملائه المندسين فى جيش الإمام أو بسره، وفى النتيجة ستؤول السلطة إلى معاوية دون أى شروط أو قيود تقيّده أمام المسلمين.

المصلحة العامة للمسلمين

اشاره

قرار الصلح انطوى على مصلحة عامة للمسلمين وللحركة التاريخية الإسلامية، وإذا كان لأى حكم شرعى مصلحة يتضمنها فمن باب أولى أن يكون لأخطر موقف وهو الصلح وفى تلك الظروف الحساسة المصلحة على المدى القريب والبعيد، وأهم مصاديق المصلحة الإسلامية العامة هى:

وحدة الدولة والمجتمع

قل الإمام على (عليه السلام): (ألا وإن ما تكرهون فى الجماعة خير لكم ممّا تحبون فى الفرقة) [۱۱] .

ووقوع التصادم العسكرى ينتهى حتماً إلى إحدى النتيجتين وهى أمام قيام دولتين، أو انتصار أحد الطرفين وخروجه من المعركة ضعيفاً فتتشتت الدولة والمجتمع، وكلاهما خسارة فادحة.

حقن الدماء وإطفاء نار الفتنة

عندما تواجه الدولة الإسلامية أخطاراً خارجية، فإن الصراع الداخلى هو فى الحقيقة كارثة تضع مستقبل الدولة فى مهب الريح، وعليه فإن حقن دماء المسلمين وتوجيه قوتهم نحو الخارج لا شك إنها قضية تستوجب النظر إليها فى إطار المسؤولية والحرص على كيان الأمة والإمام الحسن (عليه السلام) يدرك النتائج التى سببها عصيان معاوية والمعارك الطاحنة التى دارت رحاها فى الداخل من قبل، ويدرك أيضاً أن وضع الدولة الإسلامية ربما لا يحتمل صراعاً من هذا النوع، فأراد أن يحقن الدماء أملاً فى تصحيح المسيرة، وهو

مكسب بلا شك كبير وضعه الإمام (عليه السلام) من جملة أهداف الصلح.

يقول (عليه السلام): (وقد رأيت أن حقن الدماء خير من سفكها، ولم أرد بذلك إلا إصلاحكم وبقاءكم) [۱۲] .

الحفاظ على الوجود الإسلامى

إذا كان لكل حرب استحقاقاتها الخاصة، فإن دخول الإمام الحسن (عليه السلام) فى حرب مع معاوية بن أبى سفيان يعنى وضع جميع إمكانات الدولة الإسلامية وقوتها العسكرية فى صراع يأكل الوجود الإسلامى من الداخل، وبالتالى سيكون هذا الوجود ضعيفاً منهكاً يتهاوى لمجرد أى ضربة متوقعة من الخارج، أو فتنة من الداخل وعليه فقد خطر الصلح فى نفسه لأول مرة، كيف لا والإسلام يواجه خطر أعدائه إلى جانب خطر المفروضين عليه باسمه [۱۳] .

المتفرغ لتصحيح المسار

الصلح يعنى بقاء الصفوة الخيرة فى وسط الأمة من أجل تنظيم صفوفها وتنسيق برامجها فى الإصلاح والتغيير وتحكيم المفاهيم والقيم الإسلامية الأصيلة والوقوف بوجه الزيف والتدليس وتحجيم الانحراف والتآمر على الإسلام باسمه. والإمام الحسن (عليه السلام) عندما هادن معاوية وتنازل عن الحكم اتجه إلى تغيير الأمة وتحصينها من الأخطار التى كانت تهددها والإشراف على القاعدة الشعبية وتوعيتها بمتطلبات الشخصية الإسلامية وتعبئتها بمستوى التغيير الرسالى للإسلام ولبعث الأمة من جديد [۱۴] .

مصلحة خط الإمامة

لقد واجه الخطر العلوى ومنذ اللحظات الأولى لوفاة الرسول إلى محاولات كثيرة لتحديده عن واقع الممارسة السياسية رغم أن وصايا الرسول الأكرم (صلّى الله عليه وآله) تتضمن إشارات ونصوص واضحة وصريحة على ضرورة تفعيل دور الإمام فى الحياة الإسلامية وتمكينها من واقع المسلمين بما يحفظ وجود الدولة وديمومة الإسلام. ولأن وجود هذا الخط هو من الضرورات التى تستوجب التضحيات فلابدّ أن يحفظ الإمام الحسن (عليه السلام) هذه القضية بدقة أثناء مواجهته مع معاوية.

وحيث أن القاعدة العريضة من الأمة التى اندرجت فى خط الشرعية الإسلامية تحتاج إلى القائد الذى يوجه سلوكها وحركتها نحو أهداف الإسلام الكبرى، فإن وجود القائد الإمام المعصوم يعد من أوليات حفظ هذا التيار الشرعى وتدعيم حركته نحو وضع التحرك الإسلامى العام فى إطاره الصحيح، ولهذا فإن الصلح إذا كان يعنى المحافظة على الصفوة الخيرة من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، فهو أيضاً يجعل القيادة المعصومة حاضرة فى الأحداث وفى المسيرة بما يحفظ الشرعية الواعية للأمة وتوسيع قاعدتها، وتوجيه الدولة والأمة صوب المسار الصحيح لحركتها.

وبملاحظة شروط الإمام نجد أنه (عليه السلام) استطاع أن يصنع له دوراً بارزاً فى حركة الواقع الإسلامى، وقد دعم هذا الوجود بلفت انتباه الأمة له من خلال عدم اعترافه بشرعية معاوية [۱۵] وحينما نفحص الشرط الآخر للإمام (عليه السلام) وهو الذى ينص على حرية الإمام والشيعة فى الاعتراض على معاوية وولايته فإننا سنجد أن الإمامة وقاعدتها ستوسع من نشاطها السياسى والإعلامى باتجاه توعية الأمة وتصحيح فهمها وفضح الممارسات الشاذة للسلطة الأموية. وهو عين إعداد الأمة فى مناخ سياسى يسمح بالحركة السياسية.

أخيراً: إن جواز الصلح شرعاً، ولضغط الظروف القاهرة، وحفاظاً على المصلحة الإسلامية العليا.. كل ذلك جعل الإمام يدفع الحرب بالصلح ضمن شروط وضعت على أساس خدمة الأهداف الإسلامية، وإذا ضحى الإمام (عليه السلام) بالسلطة الفوقية من أجل سلامة البنى التحتية، فإن الواقع الذى يعيشه المسلمون فى العصر الراهن هو فى الحقيقة استمرار لذلك الموقف المسؤول الذى اتخذته الإمامة المعصومة.

پاورقی

[۱] القرشی، باقر شریف، حیاة الإمام الحسن، ط۴، ۱۳۹۹، هـ ص۲۱۹.

[۲] کنز العمال، ج۱۲، ص۱۱۲.

[۳] بحار الأنوار، ج۴۴، ص۱۴۷، ط۲ المصححة، بیروت، ۱۴۰۳هـ

[۴] نفس المصدر السابق، ص۲۴.

[۵] نفس المصدر السابق، ص۴۵.

[۶] شرح نهج البلاغة، ج۴، ص۱۵.

[۷] بحار الأنوار، ج۴۴، ص۴۸.

[۸] نفس المصدر، ص۶۵.

[۹] بحار الأنوار، ج۴۴، ص۳.

[۱۰] شرح نهج البلاغة، ج۱۶، ص۳۶.

[۱۱] الإرشاد للشیخ المفید، ص۱۶۹.

[۱۲] القرشی، باقر شریف، حیاة الإمام الحسن، ص۲۶۴.

[۱۳] سلیمان کامل، الحسن بن علی دار الکتاب اللبنانی، ۱۹۷۹، ص۱۰۵.

[۱۴] الأدیب عادل، دور أئمة أهل البیت فی الحیاة الإسلامیة، ۱۴۰۸هـ ۱۹۸.

[۱۵] کان ذلک شرطاً من شروط الصلح حینما رفض الإمام أن یسمی معاویة أمیر المؤمنین.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت

–عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹